

مرجع على الله عليه وسلم
ليلته اسرى به الى
مكة

مذكور في كتب التواريخ والسير وكذلك اختلفا في تاريخ الاسرا في اي سنة كان
وفي اي شهر كان وفي اي يوم كان من الشهر وفي اي ليلة من الاسبوع المذكور فيها واما
ما وقع له بعد ان رجع فقدر وي انه لما رجع ليلة اسرى به وكان يدي طوي قال يا
جبريل ان فري لا يصد فوي قال جبريل يصد كل بوبكر وهو الصديق عن ابن عباس
رجعا اسما عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبح جلس في الحجر معتزلا حتى لما انه كان على
ان قوله يصد فوي فبينما هو جالس كذلك اذ مرت به ابوصهل فجلس اليه فقال له كالمسلم
يا محمد هل استغفرت من نبي جديد قال نعم سافرت المارحة وفي رواية اسرى لي
الليلة قال الي ابن قال الي بيت المقدس ومنه الى السموات قال ابوصهل سافرت ليلة
الي بيت المقدس واصبحت بين اظفر تايمكة قال نعم فلم ير ابوصهل انه ينكر ذلك مخافة ان
ينكره بالحدث قال اتحدث بخبرك بما حدثتني قال نعم فصاح ابوصهل يا محمد
كعب بن لؤي هل اقا فقصت الحيا حتى انا حتى جلسوا اليها قال فحدثني فحدثني بما
حدثتني قال نعم اسرى لي الليلة قالوا الي ابن قال الي بيت المقدس قالوا انما اصحت
بين اظفر تايمكة قال نعم فوقعوا في الحجر الاستغراب وقالوا ان هذا النبي عجيب
من كرامة انكاره فيصنعون وبعضهم من قلة اعتبارهم يضحكون وبعضهم يفتخرون
ايديهم على راسهم خوفا فان العرب يرى هذا الامر عندهم محالا ومجما وارتد ناس عن كان
قد آمنوا به وصدقه عن عائشة رضي الله عنها سعى رجال من المشركين وهم ابوصهل وانما عبه
الي ابن بكر فقالوا له هل لك في صاحبك نزع ان اسرى به الي بيت المقدس فقال وقال
ذلك قالوا نعم قال لئن قال صدق قالوا تصدقه انه ذهب الي الشام وجاء قبل ان
يصبح قال نعم اي صدقه فيها هو بعد من ذلك خبير السما غيرة وروحة قال بعضهم
ففي ذلك اليوم سيرا بوبكر العدي بن رضوان عنه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر فزيت تسالني عن مسرائي فسا لتني عن اشيا
في بيت المقدس لم اكنها كربت كراما كربت مثله ففروقه اسم لي انظر اليه فاسا لوني
عن شي الا نياتهم ونحوه عن جابر في الشفا وعن عائشة رضي الله عنها قالوا يا محمد
هل تسلط ان نتعت لنا المسجد الا حتى شرف نعت حتى اذا البس في المسجد وانا
انظر اليه حتى وقع دون ارجل شرف المسجد وانا انظر فقال القوم اما النعت
فوايه لقراب فيه وهذا البلع في المحرمة ولا استقالة فيه وقد حضر عرش بلقيس في
طرفة عين فقالوا اجرتا عن نبي اجم الينا من ذلك هل لقيت منها شيئا قال نعم
مررت على عيسى بن فلان بالبروحا وقد ضلوا بعيرا لهم وهم في طلبه وفي رواية يقع
ما فططت فاجدته وشربته ثم ومنعته فاسا لولهم هل وجروا الي في الفوج

حين

حين رجعا قالوا هذه آية قال ومررت بعور فلان وغلان راكبا طرفا لما يدي من قضي العين
مق فرج بلان فانكسرت يده فاسا لولهم ان ذلك فقالوا هذه آية اخرى قالوا انما
عن غيرنا قال حرب بها بالشمع قالوا فما عدتها وهيتها قال كنت في شغل عن ذلك فثقل
بعديتها واجالها وبنتها ومن كان فيها وكانوا بالبروحا قال نعم بنتها كذا وكذا وفيها فلان
وفلان يقدمها حمل ورق عليه غزارة من مخططان تطلع عند طلوع الشمس وفي الجواب
يقدمهم حمل ادم عليه سبع اسود وغزارة سودا وانا قالوا هذه آية اخرى فخرجوا
تخشيعة كذا حتى يكدوه فاذا اقبل يقول هذه الشمس تطلعت واطال الاخر هذه العير
قد قبلت كما قال محمد يقدمها فلان وفلان كذا في المسقى وفي رواية البيهقي اشرف الناس
بندظرون حتى اذا كان قريبا من نصفه النهار قبلت العير فابومنيا وقالوا ما سعا
هذا فظن ان هذا الاسم بين وفي رواية سألوه ايضا عن عمل الشام ليمدوا به على كذابه
او تصدقه فيما قال عليه الصلاة والسلام فوصفهم وقال يمدون يوم الاربعاء فكان الريح
وباد فوجدوا حتى كادت الشمس تغرب فذبح اسم تعالي جنبها حتى قدوا اضلع اصدق
مع ذلك ابصدتوه في الخبر وما صنوا كذا في سيرة مغلطاي وفي حياوة الحيوان
الشمع ران لبننا صلى الله عليه وسلم احد يوم الخندق حين شغلوا عن صلوة العصر
حتى ازلت الشمس فزدها الله عليه فخاراه الطراوي وعزوه والثانية صبغة الاسرا
حين انتظروا العير التي اخبر بوصولها مع شروق الشمس ذكره القامع عياض في غير الشفا
وحصت ليوشع بن لوف وحصت لدا ود الخطيب وفي كتاب الجور وضعقت رواية
وحصت لسليمان ذكره البغوي في معالم التنزيل في سورة ص كذا في منزل المعيا
وفي سيرة مغلطاي ذكر الطراوي ان الشمس ردت له في بيت اسما بنت بليس حين شغل
عنه صلاة العصر واعلم ان الاسرا وهو من المسجد الحرام الي بيت المقدس قطعي ثبت بالكتاب
والعراج من الارض الي السما مشهور ومن السما الي الجنة والعرش وغير ذلك اتحاد
قاله السعد في شرح العقيدة النسفية وفي سيرة الحملي علم ان ليلنا من هذا القبلة اختلفا
في وقوع العراج للنبي صلى الله عليه وسلم فمن انكر العراج كبره لانه انكار بعض القرآن
قاله تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلنا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي وايضا في
فيه الا حديث الصعبة الصعبة المشهورة القريبة من تلواتر واما انكر العراج الي
السموات فتدفع ضال عند اية الدين انتهى **وفي هذه** السنة وضعت العلووات
الحزلية الاسرا **وفي هذه** السنة الثانية عشر وقعت بيعة الحبة الاولى ومعه في
ما قدمنا قبل العراج ان تكون هذه الثانية كذا في الوفا والحواهب ولما كان العاجل
الموعود خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاميدا في الموسم فلقبه النبي عشر رجلا وفي الكليل

حصىت الشمس للنبي
على الله عليه وسلم
موتين

العقبة الثانية